أبناء مأرب: لا للفوضى والتـ

في المهرجان الجماهيري الذي نظمه المؤتمر وأحزاب التحالف بمأرب:

مجيديع: نستنكر دعوات الفوضى والتخريب

نظم المؤتمر الشعبي العام وأحـزاب التحالف الوطني الأربعاء الماضي مهرجاناً جماهيرياً حاشداً في محافظة مأرب.. توافد إليه أحفاد سبأ من كل القرى والمديريات..

جميل الجعدبي

أبناء مأرب يدينون الأعمال التي تستهدف المشاريع التنموية

وفي المهرجان دعا الشيخ عبدالله أحمد مجيديع -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أبناء- محافظة مأرب إلى رص الصفوف وتوحيد الكلمة ورفض أية دعوات مشبوهة تسعى للإضرار بالأمن والاستقرار الذي تشهده المحافظة..

وقال مجيديع في مهرجان جماهيري نظمه المؤتمر الشعبي العام وأحـزاب التحالف الوطني الأربعاء بمدينة مارب بحضور الشيخ يحيى النجار رئيس دائرة التوجيه والإرشاد والأخ محمد السماوي رئيس الرقابة والتفتيش بهيئة الرقابة وقيادات فرع المؤتمر وأحزاب التحالف ورؤساء منظمات المجتمع المدني بالمحافظة إننا في محافظة مأرب يجب أن نولي التعليم والصحة والتنمية الشاملة جل اهتمامنا، وعلينا رفض العنف وسفك الدماء الزكية، وقطع الطرقات وأي أعمال تؤدي إلى عرقلة مشاريع التنمية.

وردد المشاركون في المهرجان وراء الشيخ مجيديع « لا للشغب.. لا للفوضى، لا لتمزيق البلاد وتخريب المنجزات.. لا للتمرد على الدستور والقانون».

وباسم قيادة المؤتمر الشعبي العام حيّا عضو اللجنة العامة المشاركين في المهرجان الذين توافدوا من العزل والقرى النائية، مشيراً إلى أن ذلك يدل على وفاء وإخلاص أبناء محافظة مأرب.

وخـاطـب عضو مجلس الـشـورى عضو اللجنة العامة الشيخ عبدالله مجيديع الحشد الجماهيري قائلاً: «أنتم أحفاد سبأ التاريخ سبأ الحضارة والأصالة سبأ العروبة».

كما حيا الـقـيـادة السياسية والجنود المرابطين في محافظة مأرب والعاملين في حقول النفط والغاز في صافر وكافة أبناء المحافظة.

عبدالواحد القبيلي:

نحذر من الانزلاق وراء الشعارات الزائفة

كما ألقى رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مأرب الشيخ عبدالواحد القبلي كلمة ثمّن فيها حرص المؤتمر الشعبي العام وأحـزاب التحالف الوطني الديمقراطي على الحوار الشامل .

وحيا رئيس مؤتمر مأرب الحماس الكبير والـروح العالية والحشد الجماهيري من قبل أبناء المحافظة الأبطال الذين تدفقوا من كافة مدن وقرى وسهول وجبال وصحراء مأرب الأبية للمشاركة في المهرجان الجماهيري الحاشد، مجسدين بذلك أنصع صور الوفاء وعمق الولاء الوطني والإيمان بأهمية الحفاظ على الثوابت لصنع الأمجاد الحضارية المعاصرة.

وقال الشيخ عبدالواحد القبلي: إن هذه الوقفة الجماهيرية تؤكد تمسك أبناء محافظة مأرب الأبطال بالموقف الوطني الشجاع للمؤتمر الشعبي العام وأحـزاب التحالف الوطني الديمقراطي وإصرارهم على الاحتكام لصناديق الاقتراع وممارسة حقهم الدستوري في اختيار ممثليهم في مجلس النواب، بعيداً عن أعمال التخريب والفوضى.

وعن الأوضاع السياسية المشحونة والتخطيط لإثارة القلاقل والفتن وإشاعة الفوضى، أكد رئيس فرع مؤتمر مأرب أن أبناء المحافظة يرفضون مطلقاً تشويه محافظتهم وسمعة أبنائها الشرفاء، وعبر عن ثقته في تحليهم بالحس الوطني ووقوفهم جميعاً بمختلف توجهاتهم السياسية إلى جانب إخوانهم في المحافظات الأخرى مع توجيهات القيادة السياسية العليا للوطن حفاظاً على البلاد من الوقوع في مستنقع الأزمات والصراعات السياسية.

وحذر القيادي المؤتمري من الانزلاق وراء الشعارات الزائفة ودعوات التحريض والتخريب والتي قال إنها ستدفع بالجميع إلى الهاوية ، وقال: ولن نجني من ورائها سوى إراقة الدماء والخراب والدمار والعودة بعجلة التنمية عشرات السنين إلى الوراء».

وباسم أعضاء وأنصار المؤتمر بمحافظة مأرب جدد العهد والولاء للقيادة السياسية، مؤكداً جاهزيتهم للتضحية بالروح والدم في سبيل الدفاع عن يمن الثاني والعشرين من مايو.

شملان: بلادنا تمر بمنعطف خطير ومرحلة مهمة من تاريخها

من جانبه قال محمد صالح شملان - عضو اللجنة الدائمة: إن نضال اليمنيين عبر مختلف المراحل كان من أجل تحقيق الثورة والجمهورية والوحدة وما تحقق من منجزات كبيرة على طريق ترجمة أهداف الثورة اليمنية وإيجاد دولة المؤسسات.

وأضاف: انتهى عهد الانقلابات وأصبحنا في دولة النظام والقانون بفضل ذلك النضال الخلاق».

واستعرض عضو اللجنة الدائمة مسيرة الحوار مع أحـزاب المشترك والتنازلات التي قدمها المؤتمر الشعبي العام لتحقيق وفاق وطني وكذا دعوات رئيس الجمهورية ومبادرته المتكررة في سبيل إنجاح الحوار.

مؤكداً حرص المؤتمر الشعبي العام وأحـزاب التحالف الوطني على القبول بالحوار الوطني الذي يفضي إلى نتائج إيجابية، وانتقد دعوات الـفـوضـى ومـسـاعـي إثـارة الفتن.. وقـال: إن بـلادنـا تـمـر بمنعطف خطير ومرحلة مهمة من تاريخها.

وحـيـا عـضـو الهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام الحشود الجماهيرية التي جـاءت من مختلف مديريات مـأرب للتعبير عـن إرادتـهـا بـرفـض دعوات التخريب.

كما عبر عن سعادته لمشاركة أبناء مأرب والتاريخ مهرجانهم، وقـال: « مـن هنا انـطـلـقـت الحكمة ومـن مـأرب انطلقت الهجرات والحضارة إلـى مختلف أصقاع العالم».

الشيخ أبو الحسن: دعوات الفوضى مخالفة للشريعة ومـــ

إلى ذلك جدد الشيخ أبو الحسن مصطفى السليماني موقف علماء السنة الرافض لدعوات الفتنة والخروج عن النظام والقانون حفاظاً على دماء الناس وأعراضهم وأموالهم.

وقال أبو الحسن في كلمة عن العلماء في المهرجان الجماهيري: (إن موقفهم هذا ليس موقفاً سياسياً أو حزبياً، وليس فيه رغبة أو رهبة وإنما يريدون بهذا الحفاظ على ثوابت الدين ومقاصد الشريعة). موضحاً أن اجتماع الأمة وعدم تفرقها هو من أعظم مقاصد الشريعة،وأن أعظم مقاصد الشريعة الحفاظ على الدماء والأموال والأعراض.

وأضاف الشيخ أبو الحسن: (إن موقف العلماء ينطلق من إدراكهم بأن الإنسان مدني بالطبع وليس متوحشاً، وما دام كذلك فلا بد أن يكون مع النظام وليس الفوضى).

وقال: إننا دائماً ندعو الناس لأن يسمعوا ويطيعوا لولاة أمورهم فإذا خالفوا كتاب الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. مؤكداً إن طاعة ولاة الأمر أصل من أصول الدين.

وخاطب المشاركين في المهرجان الذي أقيم أمس الاول بالصالة الرياضية بمدينة مارب: (فإذا دعاكم أحد إلى الفوضى أو دعاكم إلى رد البلاد إلى الوراء وتخريب مصالحها ومصالحكم فكفوا أنفسكم وأحفظوا ألسنتكم فإن هذا يخالف دين الله).

واستعرض مصطفى ملامح فتنة محدقة بالوطن. مشدداً على وجوب سماع صوت العقل. كما شدد على وجوب إبراء العلماء لذممهم وقول كلمة الحق التي يتقربون بها إلى الله عز وجل.

وأوضح إن الفتن والفوضى تهدي البلاد إلى أعدائها على طبق من ذهب، وتمكنهم من التدخل في شئون البلاد. ولا يدعو إلى الفتن إنسان عاقل، ولا يسير فيها إنسان عاقل. وقال: (إننا جميعاً في مجتمع واحد ونركب سفينة واحدة، فإذا أصابها خلل ما غرق الجميع، ولا نجاة لأحد وإن كان يظن أنه ينجو).

وانتقد الشيخ أبو الحسن دعاة محاكاة التجارب الخارجية في إشـارة لأحـداث تونس قائلاً: (هناك فرق كبير بين الواقع في اليمن وبين ما يراد أن يجلب إلى هذه البلاد). مقارناً في هذا السياق بين معاناة العلماء ورجال الدين في تونس، وبين ما يتمتعون به العلماء في اليمن. قائلاً: (إن العلماء يجوبون اليمن طولاً وعرضاً ولا أحد يعترضهم).

وقال إن الناس قد استغلوا حرية الكلمة بأكثر مما ينبغي وعليه (يجب علينا أن نتعقل في كلماتنا وأن نكون عادلين في أحكامنا وأن ننظر إلى الأمـور من جميع